

تخمس قافية الفاء الثانية

ايها السالك في الزيج الخفي . حايلا في وضعه المختلف
ان ترد حل رموز السلف . اوزم الشسيم يا هذا فخي
ففيه ما يرجيه المتقي .
انما تصودنا في كتماننا . صفتنا فانونه في حكمتنا
والذي نطلبه من نظمتنا . لفظنا كافية في علمتنا
فيها ان كنت منا فاكنتي .
زهرة هينة قطفتها . ومياه عذبة رشفتها
ورواة سلة الفتها . سهل القول بها حفتها
فاذا ما عريت تصريف .
كم من غبي في هواها اذ اهل . وذي بافتها واصل
وهو في عاجلها والاحيل . قريت الالغيم جاويل
فانث الالصب دنف .
رب نفس بصفا انكارها . ترفع الاستار عن اسرارها
للبيب في اعنتا اطوارها . شافعي في افنعا انارها
فانافاس عليها حنتي .
ساعدته فكرة وافية . ورغته فطنة صافية
لاح فيها نكتة هادية . رمزة خافية بادية
لني ينظر من طرف حني .

فان بها بعد البانية العطف .
امعنا بها الجسم الذي قد تجسرا . فاصبح من بعد الجود مقطرا
بعقد ووصل وايضا ضخمرا . فصار بلطف العقد والحل جهورا
يقاوم في النيران واحده الف .
فان رت ياذا الزم لم درك ذاته . تصد بزم صادق في بانه
وروبة ثم جامع اثنتاثة . ففكر فانالم بطول صفاته
علبك ولكن كي ترق وي تصفو .
هو الرمز لا تاخذ بظاهره في . لظاهره نفع وان كما محكما
وباطنه البحر الذي بالمئي ط . فان ظفرت كفاك يوما نبيل ما
اشترنا اليه بالرموز فلا تنجو .
وكن سالكا انزلت غالب مرنا . طريق اقتصادي تفوز بلجونا
ولع السخ والكشف عن كنف سترنا . ولا يجملك الكشف من السرنا
اليك على كشف فكشفك الكشف .
وهذب به نفا طريق صلوكا . اذا سمحت للجمل رد جاحسا
ففي رده بالعقل وجهه جاحسا . وخل عن الدنيا وهم باطلها
طلعه اللذات والدموع الفصف .
ورع عنك قول السير يدور به . لذي العقل فالترجيح بار سبه
ولا ينفع العا اسنقت اصوله . ولا يتجلبج الشك فيما اقوله
فابينا في كما فلنذ خلف .

تخمس